بعد اشتباكات عنيفة خلال الذكرى الثانية لتنحي مبارك التي تحولت إلى غضب على «الإخوان»

مصر: الهدوء يعود إلى «الاتحادية» ... واعتصام «الميدان» يبقي على الأزمة

القاهرة - «وكالات»: تسود حالة من الهدوء الحذر محيط القصر والشوارع المؤدية إليه، مع انحفاض أعداد المتظاهرين.

وكانت قوات الأمن، التي كانت متمركزة قريبا من نادي هليوبوليس القريب من قصر الإتحادية الرئاسي، قد تقدمت إلى شارع الخليفة المامون وهي تقوم باطلاق الخرطوش والقنابل المسيلة للدموع، ونجحت في تفريق المتظاهرين إلى الشوارع الجانبية بعيدا عن محيط القصر الرئاسي. والقت قوات الأمن القبض على بعض المتظاهرين.

واقادت الانباء بوقوع بعض الاصابات في صفوف المتظاهرين بسبب استنشاق غاز القنابل المسيلة للدموع. كما تسود حالة من الهدوء الحذر في ميدان التحرير بعد أن غادرت مجموعات كبيرة من المتظاهرين الميدان، حيث انصرف البعض الآخر منهن بذلك فعاليات إحياء الذكرى الثانية لتنحي الرئيس السابق مبارك.

وأعلن عدد من المتظاهرين اعتصامهم في الميدان ومحاصرة مجمع التحرير لمنع الموظفين والمواطنين من الدخول كما حدث في يومي الأحد والاثنين. وكان محيط القصر الرئاسي قد شهد اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين معارضين للرئيس المصري محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين خلال إحياء الذكرى السنوية الثانية لتنحي الرئيس المصري السابق.

وردد المتظاهرون العديد من الهتافات المناهضة لمرسي وجماعة الإخوان.

وكتبت على حوائط القصر عبارة «ارحل»، وهو نفس الشعار الذي كان قد دوى صداه في ميدان التحريرخلال الاحتجاجات الحاشدة التي استمرت 18 يوما قبل عامين وانتهت بتنحي مبارك عن السلطة. واستخدم الحرس الجمهوري خراطيم المياه لتفريق حشد صغير من المحتجين بعد أن حاول عشرات المتظاهرين بعضهم ملثم الوجه إزالة السلك الشائك حول القصر.

وهتف المحتجون «الشعب يريد إسقاط النظام»، وقام آخرون بإلقاء الحجارة.

وتجمع المئات خارج مكتب النائب العام للمطالبة بالقصاص لجميع المحتجين الذين قتلوا في اشتباكات مع قوات الأمن.

من جهة أخرى، واصل معتصمون في ميدان التحرير إغلاق البوابات الرئيسية لمجمع التحرير منذ صباح الاثنين، لليوم الثاني على التوالي، للمطالبة بالإفراج عن المتهمين بالأحداث الأخيرة خلال المواجهات مع قوات الأمن. ومن جهة أخرى، استؤنفت حركة مترو الانفاق في القاهرة في الخطين الأول والثاني بعد أن ترك الملثمون من مجموعة بلاك بلوك ومتظاهرون مكشوفو الوجوه المحطة بعد اشتباكات مع رواد المترو. يأتي هذا فيما أغلقت قوات الأمن الخاصة بتأمين المتحف المصري البوابة الرئيسية بالحواجز الحديدية خوفا من تعرضه لأي اقتحام من قبل المتظاهرين وأعضاء بلاك بلوك أثناء توجههم إلى كوبري 6 أكتوبر، في إطار تصعيدهم لإسقاط النظام.

وشهد ميدان عبد المنعم رياض القريب من ميدان التحرير حالة من الشلل المروري أثناء مرور المتظاهرين. وكان شباب بلاك بلوك قطعوا حركة المترو بالخط الأول والثاني بالتحرير وسط حالة من الذعر والخوف بين الركاب الذين نشبت مشادات معهم. وأطلقت طلقات الخرطوش، لإرهاب الركاب الذين حاولوا التصدى لهم، ما أدى إلى إصابة عدد من الركاب بجروح سطحية، وسط حالة من الرعب. واختفت قوات الأمن تماما من المحطة، ولم تتدخل لوقف الاشتباكات أو التصدى للمجهولين. وكانت قوى سياسية مصرية دعت إلى مسيرتين سلميتين لإحياء ذكرى تنحي الرئيس المصري حسني مبارك التي توافق الحادي عشر من فبراير. وقالت هذه القوى إن المسيرتين ترفعان شعار «اسقاط النظام والقصاص للشهداء والعدالة الاجتماعية». وشارك في تنظيم المسيرتين قوى سياسية من بينها حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وحزب الدستور، والحركة الشعبية لاستقلال الأزهر، وحزب الكرامة، والتيار الشعبي المصرى، وحزب مصر الحرية، والجمعية الوطنية للتغيير، وحركة كفاية.

وعبرت هذه القوى في بيان عن اعتقادها بأن ما تحقق حتى الآن من أهداف الثورة هو تغيير الوجوه فقط. وقال البيان إن القوى الثورية « لم تقصد تغيير الوجوه الفاسدة بوجوه أقل فسادا، ولم تكن تقصد مزيدا من النزاهة في الانتخابات، ولا دستورا تكتبه قلة لا تعبر سوى عن نفسها».

ووصف البيان سياسة الرئيس مرسي الاقتصادية الحالية بأنها « تزيد فقر الفقراء فقرا وثراء الأغنياء ثراء». وتشهد مصر أخيرا سلسلة مظاهرات احتجاج على تردي الأحوال الاقتصادية والأمنية والسياسية في البلاد.

جانب من تظاهرات أمس الأول

المعتصمون يواصلون إغلاق البوابات الرئيسية لمجمع التحرير

«بلاك بلوك» تشل حركة المترو وترعب الركاب

هادي يعد مواطنيه بـ«غد أفضل»

اليمن: قتيلان وعشرات الجرحي في ذكرى الثورة

صنعاء - «وكالات»: شهدت الاحتفالات بالذكرى الثانية للثورة اليمنية أمس الأول مقتل اثنين وجرح العشرات في صدامات بمدينة عدن جنوب البلاد. جاء ذلك اثناء تجمع الآلاف للاحتفال بذكرى الثورة التي أجبرت الرئيس المخلو علي عبد الله صالح على التنحي عن السلطة بعد 33 عاما من الحكم.

ووقعت اشتباكات في حي كريتر بمدينة عدن الساحلية جنوب اليمن بين أعضاء في حزب التجمع اليمني للاصلاح وآخرين ينتمون إلى الحراك الجنوبي. وقال مصدر طبي في مستشفى الجمهورية إن المستشفى استقبل جثتين إحداهما لصبي.

وذكر ناشطون في حزب الإصلاح أنهم كانوا ينظمون مسيرة في الذكرى الثانية لاندلاع الثورة عند وقوع الاشتباكات. وقالوا إن «مئات من نشطاء الحراك اعترضونا وقاموا برشقنا بالحجارة واقتحام ساحة الاحتجاج ثم مقر الحزب، مما أدى إلى إصابة 33 شخصا و15 امرأة جميعهم من المشاركين».

وأضاف الناشطون أن «هؤلاء انصار علي سالم البيض.. وبعد الاعتداء على مسيرتنا حاولوا دخول مقر الحزب بغية إحراقه، غير أن الحراس تصدوا لهم».

من جهتهم، وصف ناشطون في الحراك الجنوبي الحدث بقولهم «جرت مصادمات بين أنصارنا وعناصر الإصلاح، ووقع تراشق بالحجارة قبل أن تتدخل الشرطة لمساندة أعضاء الإصلاح مستخدمة الأسلحة الرشاشة مما أدى إلى مقتل اثنين». وكانت مدينة عدن قد شهدت إجراءات أمنية مشددة تحسبا لوقوع مثل هذه الصدامات. وأغلقت معظم المحال التجارية في حي كريتر الذي يضم أكبر سوق شعبي في عدن إثر المواجهات. وفي بقية المحافظات احتشد اليمنيون لإحياء ذكرى الثورة مطالبين الرئيس عبد ربه منصور هادي بإصدار قانون يعتبر هذا التاريخ يوما وطنيا.

كما طالبت اللجنة التنظيمية للثورة الشبابية الشعبية بتشكيل لجنة وطنية لأسر الشهداء والجرحى، وبتخلي الجماعات المسلحة عن السلاح والانضمام إلى مسلسل الحوار الوطني. وتعهدت اللجنة التنظيمية في بيان لها «بمواصلة الثورة حتى تحقيق جميع أهدافها».

وقالت الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام توكل كرمان «إن الثورة تمضي بثبات في اتجاه تحقيق غاياتها»، مؤكدة أن «الثورات فعل مستمر لا ينتهي بإسقاط النظام».

وكان الرئيس هادي قال في مقال افتتاحي نشر أمس الأول بصحيفة «الثورة» إن القادم «سيكون أفضل» لليمن.

جانب من احتفالات الذكرى الثانية للثورة

كرمان: الثورات فعل مستمر لا ينتهي بإسقاط النظام

قاعدة الجراح تسقط... وعين الجيش الحر على دير الزور

دمشق تغازل المعارضة بالحوار في الخارج... والأسد مجدداً: سننتصر على المؤامرة

حيدر: مستعد للاجتماع مع الخطيب خارج سوريا ونرفض الشروط المسبقة

معارضون مسلحون في دير الزور

دمشق - «وكالات»: أبدى وزير المصالحة الوطنية استعداده للاجتماع مع رئيس الائتلاف السوري المعارض معاذ الخطيب خارج سوريا، بعدما حث الأمين العام للأمم المتحدة الحكومة السورية على «التجاوب» مع اقتراح الحوار الذي قدمه الخطيب، بينما قال الرئيس السوري إن بلاده لن تتنازل عن «مبادئها وثوابتها» مهما «اشتدت الضغوط وتنوعت المؤامرات».

فقد قال وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر أمس الأول إنه مستعد للاجتماع مع رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة معاذ الخطيب. وأضاف في حديثه لصحيفة ذي غارديان البريطانية «إنني مستعد للقاء السيد الخطيب في أي مدينة اجنبية يمكنني الذهاب إليها لبحث الاستعدادات لإجراء حوار وطني».

ونقل عن حيدر قوله إن «الحوار وسيلة لتقديم آلية للتوصل إلى انتخابات برلمانية ورئاسية حرة.. هذا احد الموضوعات التي ستتم مناقشتها على الطاولة.. هذا أمر يمكن أن يأتي نتيجة للمفاوضات وليس شرطا مسبقا». واضاف «نرفض إجراء حوار لمجرد تسليم السلطة من طرف إلى آخر».

وتمثل تصريحات حيدر أكثر ردود فعل الحكومة السورية إيجابية حتى الآن بعد دعوة الخطيب إلى الحوار الأسبوع الماضي. ودائما ما تشدد المعارضة على إجراء حوار يركز على رحيل نظام الرئيس بشار الأسد.

في غضون ذلك حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية على «التجاوب» مع اقتراح الحوار الذي قدمه الخطيب.

وقال بان أمام مجلس العلاقات الخارجية إن هذا الاقتراح «مناسبة يجب عدم تفويتها وفرصة للانتقال من منطق عسكري هدام إلى مقاربة سياسية واعدة».

وأضاف أنه «عرض شجاع.. أطلب بالحاح من الحكومة السورية ومن مجلس الأمن التجاوب معها».

وأوضح بان أن مجلس الأمن المنقسم حاليا يجب عليه «أن يتوحد لتحديد ثوابت المرحلة الانتقالية الديمقراطية التي قد تنقذ سوريا»، مضيفا «يجب ألا يبقى المجلس منقسما ولا يتدخل ويشارك بصمت في المجزرة».

وكان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة معاذ الخطيب قد جدد إصراره على رحيل النظام السوري، وقال إن المبادرة التي طرحها ليست ضعفا بل محاولة لوقف نزيف الدم.

من جانبه قال رئيس الوزراء المنشق رياض حجاب إنه لا يمكن أن يكون هناك أي حل سياسي للأزمة السورية لا يتضمن رحيل الأسد وبضمانات دولية وعربية.

ونفى أن يكون هناك أي انقسام في صفوف المعارضة السورية، وقال إنها تعمل حاليا تحت مظلة الائتلاف، وكلها متفقة على هدف واحد هو إسقاط النظام.

وعن إمكانية طرح الائتلاف السوري مبادرة أخرى جديدة يوم الخميس القادم خلال اجتماع الائتلاف، قال حجاب إنها ليست مبادرة جديدة ولكنها رؤية سياسية للائتلاف بما أنه لم يقدم منذ تشكيله رؤية سياسية للحل، وأشار إلى أن الرؤية ستتضمن تأكيدا على الثوابت وأهمها رحيل النظام ومحاسبة من تلطخت أيديهم بالدماء.

وكشف رئيس الوزراء السوري المنشق عن تقدمه بطلب إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن تشغل المعارضة السورية مقعد سوريا في الجامعة والمنظمات الدولية، من جانبه أكد المبعوث الدولي والعربي الأخضر الإبراهيمي أن حل الأزمة السورية «يجب أن يكون سياسيا». ورحب الإبراهيمي بمبادرة الخطيب وقال «نحن في الأمم المتحدة والجامعة العربية نقول باستمرار إن الحل للملف السوري يجب أن يكون سياسيا، وهذا الموقف لم يتغير ولا يزال مستمرا». كما شدد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عقب لقائه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الاثنين، على تسوية الوضع في سوريا بطرق سياسية ودبلوماسية دون أي تدخل خارجي. من جانبه أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن سوريا ستظل «قلب» العالم العربي وأن بلاده لن تتخلى عن مبادئها رغم «الضغوط والمؤامرات».

وقال الرئيس السوري خلال استقباله وفدا اردنيا أمس الاول إن «سوريا ستبقى قلب العروبة النابض ولن تتنازل عن مبادئها وثوابتها مهما اشتدت الضغوط وتنوعت المؤامرات التي لا تستهدف سوريا وحسب، وانما العرب جميعا»، بحسب الوكالة السورية الرسمية «سانا».

ميدانيا قال قائد بالمعارضة السورية المسلحة ان المعارضين المسلحين يشنون عملية كبيرة للسيطرة على مدينة دير الزور الاستراتيجية بشرق سوريا بعد طرد القوات الحكومية من المناطق النفطية المحيطة بها.

واذا تجح المعارضون المسلحون في ذلك سيسيطرون على محافظة كاملة لأول مرة خلال الانتفاضة التي اندلعت ضد الرئيس بشار الأسد قبل 22 شهرا.

وقال إبراهيم أبو بكر قائد لواء القادسية القوي إن قواته ومعها اسلاميين من جبهة النصرة ومقاتلين عرب حاصروا دير الزور من الجهات الاربعة في اطار العملية.

وقال لرويترز من دير الزور عبر برنامج سكايب للتواصل على الانترنت إن الريف حرر ولا يتبقى بالمحافظة (دير الزور) سوى المدينة نفسها. واضاف ان جميع الالوية تشارك في الامر وجميعها مسؤولة عن الجانب الشرقي للمدينة.

وتمتد دير الزور من الحدود الجنوبية مع العراق بمحاذاة نهر الفرات باتجاه الشمال وتسكنها قبائل مسلمة سنية تدعم المعارضة السورية المسلحة.

وقال مقاتل اخر من لواء ابو بكر يوم الاثنين ان مقاتلي المعارضة بدأوا أول مرحلة من العملية باطلاق نيران الدبابات نحو ثلاثة أهداف عسكرية داخل المدينة ومحاصرة اخر معقل للجيش باطراف المحافظة.

وقال المقاتل الذي عرف نفسه باسمه ابو مازن إن المقاتلين يحاصرون الان اللواء 113 من الجيش السوري وهو اخر نقطة في الريف قبل ان تركز تماما على المدينة.

واضاف انه عندما يحرر المقاتلون المدينة ستبقى بعض الالوية بينما ستمضي البقية نحو دمشق.

الى ذلك . قالت شبكة شام الاخبارية المعارضة إن مقاتلي المعارضة السورية سيطروا على مطار عسكري قرب مدينة حلب بشمال سوريا امس.

واضافت ان قاعدة الجراح الجوية الواقعة على بعد 46 كيلومترا شرقي حلب اصبحت تحت سيطرة وحدات للمعارضة كانت تطوقها منذ اسابيع كما اصبح الطريق السريع الذي يربط حلب بشرق البلاد في ايدي المعارضة.

واوضحت لقطات فيديو مقاتلين من حركة احرار الشام الإسلامية وهم يتفقدون المطار. وظهرت ايضا مقاتلات على الأرض في المطار وفي الحظائر الخرسانية.

بشار الأسد

حجاب: لن نقبل بحل سياسي للأزمة لا يتضمن رحيل الأسد

أبو بكر: دير الزور تحت الحصار من الجهات الأربع ... وقريباً ستصبح أول محافظة محررة بالكامل